تفسير البغوي

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

قوله تعالى : (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض) أي : هم على دين واحد . وقيل : أمرهم واحد بالاجتماع على النفاق ، (يأمرون بالمنكر) بالشرك والمعصية ، (وينهون عن المعروف) أي عن الإيمان والطاعة ، (ويقبضون أيديهم) أي : يمسكونها عن الصدقة والإنفاق في سبيل االله ولا يبسطونها بخير ، (نسوا االله فنسيهم) تركوا طاعة االله ، فتركهم االله من توفيقه وهدايته في الدنيا ، ومن رحمته في الآخرة ، وتركهم في عذابه ، (إن المنافقين هم الفاسقون) .